المبحث الأول
الاختلاف في الحركات الإعرابية

أولاً : الاختلاف في الرفع والنصب :

ما قرأه أبو عمرو بالرفع وقرأه الكسائي بالنصب :

اختلف أبو عمرو والكسائي في بعض المواضع في القرآن الكريم حيث قرأ أحدهما بالرفع والآخر بالنصب أو العكس وهذا ما يؤدي إلي اختلاف الإعراب .

والجدول الآتي يبين ما قرأه أبو عمرو بالرفع والكسائي بالنصب :

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	البقرة	٢١٩	قُلِ العَفْوُ	قُلِ العَفْوَ
٢	البقرة	٢٣٣	لا تُضَارُّ	لا تُضارَّ
٣	آل عمران	١٥٤	كُلُّه	كُلَّه
٤	النساء	٢٩	تِجَارَةٌ	تِجَارَةً
٥	النساء	٩٥	غَيْرُ	غَيْرَ
٦	الأنعام	٩٤	بَيْنُكُم	بَيْنَكُم
٧	الأعراف	٢٦	وَلِبَاسُ	وَلِبَاسَ
٨	هود	٨١	إِلاَّ امْرَأَتُكَ	إِلاَّ امْرَأَتَكَ
٩	النور	٥٨	ثَلاثُ	ثَلاثَ
١٠	النحل	٤٠	كُنْ فَيَكُونُ	كُنْ فَيَكُونَ
١١	الروم	١٠	عَاقِبَةُ	عَاقِبَةَ
١٢	لقمان	٠٦	وَيَتَّخِذَهَا	وَيَتَّخِذَهَا
١٣	يس	٠٥	تَنْزِيلُ	تَنْزِيلَ
١٤	يس	٣٩	والقَمَرُ	والقَمَرَ
١٥	الصافات	١٢٦	اللهُ رَبُّكُم وَرَبُّ	اللهَ رَبَّكُم وَرَبَّ
١٦	الجاثية	٠٥	آيَاتٌ	آيَاتٍ
١٧	الجاثية	٢١	سَوَاءٌ	سَوَاءً
١٨	الانفطار	١٩	يَوْمُ	يَوْمَ

ما قرأه أبو عمرو بالنصب وقرأه الكسائي بالرفع :

ويوجد في القرآن من هذا النوع أمثلة كثيرة في الأسماء والأفعال اخترنا منها النماذج الآتية المبينة في الجدول الآتي :

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	البقرة	٢٤٠	وَصِيَّةً	وَصِيَّةٌ
٢	المائدة	٤٥	العينَ – الأَنْفَ	العَيْنُ– الأَنْفُ
			الأُذُنَ– والسِنَّ والجروحَ	الأُذُنُ– والسنُّ والجروحُ
٣	النور	٠٦	بِعَ شهاداتٍ	بِعُ شهاداتٍ
٤	لقمان	٢٧	والبَحرَ	والبَحْرُ
٥	المائدة	٥٣	وَيقُولَ	وَيقُولُ

ثانياً : الاختلاف في الرفع والجر :

اختلف أبو عمرو بن العلاء مع الكسائي في بعض الأسماء ، حيث قرأ أحدهما بالرفع والأخر بالجر أو العكس ، وبذلك ينقسم هذا المبحث إلي قسمين: أحدهما ما قرأه أبو عمرو بالرفع وقرأه الكسائي بالجر ، والآخر ما قرأه أبو عمرو بالجر وقرأه الكسائي بالرفع .

ما قرأه أبو عمرو بن العلاء بالرفع وقرأه الكسائي بالجر :

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	الأعراف	٥٦	غَيرُه	غَيرِهِ
٢	الرعد	٠٤	زَرْع– نَخِيلٌ– صِنوانٌ	زَرْعٍ – نَخِيلٍ– صِنْوانٍ
٣	المؤمنون	٨٧	للهُ	للهِ
٤	فاطر	٠٣	غَيرُ	غَيرِ
٥	الدخان	٠٧	رّبُ	رَبِّ
٦	الإنسان	٢١	خَضْرٌ وإسْتَبرَقٌ	خُضرٍ وإسْتَبرقٍ
٧	البروج	١٥	المَجيدُ	المَجيدِ

ما قرأه أبو عمرو بالجر وقرأه الكسائي بالرفع :

الجدول الآتي يوضح ذلك :

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	المائدة	٩٥	فَجَزَاءُ مِثْلِ	فَجَزَاءٌ مِثْلُ
٢	المؤمنون	٩٢	عَالِمِ	عَالِمُ
٣	الرحمن	٣٥	وَنُحَاسٍ	وَنُحَاسٌ

ما قرأه أبو عمرو بن العلاء بالجر وقرأه الكسائي بالنصب :

اختلف أبو عمرو مع الكسائي في هذا النوع في عدة مواضع من القرآن الكريم حيث قرأ أبو عمرو بالجر علي أنه اسم معلوم ، أو بدل مجرور بالإضافة ، ويقرأ الكسائي بالنصب علي أنه أيضاً اسم معطوف مع اختلاف المعطوف عليه ، أو منادى ، أو منصوب علي الظرفية إلي غير ذلك ، والجدول الآتي يوضح ذلك .

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	المائدة	٠٦	وَأَرْجُلِكُمْ	وَأَرْجُلَكُمْ
٢	الأنعام	٢٣	وَاللهِ رَبِّنَا	وَاللهَ رَبَّنَا
٣	النمل	٨٩	يَوْمِئِذٍ	يَوْمَئِذٍ
٤	المزمل	٢٠	نِصْفِهِ وَثُلُثِهِ	نِصْفَهُ وَثُلُثَهُ

ما قرأه أبو عمرو بالنصب وقرأه الكسائي بالجر :

في هذا المبحث نجد أن أبا عمرو قرأ بالنصب في الأسماء على أنها إما : منصوبة علي الظرفية ، أو إعمال اسم الفاعل في المفعول به أو المفعول به في اسم الفاعل ، أما الكسائي فيخالفه فيقرأ بالجر في هذه الأسماء على أن تكون : اسم مجرور ، أو مضاف إليه ، إلي غير ذلك . والجدول الآتي يوضح ذلك .

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	مريم	٢٤	مَنْ تَحْتَهَا	مِنْ تَحْتِهَا
٢	الزمر	٣٨	كَاشِفَاتٌ ضُرَّهُ	كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ
			مُمْسِكَاتٌ رَحْمَتَهُ	مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ
٣	الصف	٠٨	مُتِمُّ نُورَهُ	مُتِمُّ نُورِهِ

المبحث الثاني
الاختلاف في غير الحركات الإعرابية

أولاً : الاختلاف في إثبات التنوين وحذفه :

ما قرأه أبو عمرو بن العلاء بالتنوين وقرأه الكسائي بحذفه

يوجد من هذا النوع بين القارئين الاختلافات المبينة في الجدول الآتي :

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	البقرة	١٩٧	ّ رفَثٌ ولاَ فُسُوقٌ	لاَ رفَثَ ولاَ فُسُوقَ
٢	الكهف	٢٥	ثَلاَثَ مائَةٍ	ثلاث مائَةَ
٣	المؤمنون	٤٤	ْراً	تترَا
٤	غافر	٣٥	قَلْبٍ	قَلْبِ
٥	الصف	١٤	أَنصَاراً	أنصَارَ

ما قرأه أبو عمرو بن العلاء بحذف التنوين وقرأه الكسائي بالتنوين والجدول الآتي يبين ذلك .

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	البقرة	٢٥٤	َيع ِلا خُلَّةَ ولا شفَاعَةَ	بيعٌ ولا خلةٌ ولا شفاعةٌ
٢	الأنعام	٨٣	دَرجَاتٍ مَنْ نشاُء	درجاتٍ مَن نشاُء
٣	التوبة	٣٠	عُزيرُ ابنُ اللهِ	عزيرٌ ابنُ اللهِ
٤	الكهف	٨٨	ه جزاءُ الحسني	ه جزاءٌ الحسني
٥	النمل	٠٧	بشهابٍ قبسٍ	بشهابٍ قبسٍ
٦	سبأ	١٩	سَبأَ	سبإٍ
٧	سبأ	١٦	أُكُلٍ	أُكُلٍ
٨	الطور	٢٣	لا لغْو ، لا تأْثيم	لا لغْوٌ ، لا تأثيمٌ
٩	الإنسان	٠٤	سَلاَسِلاَ	سَلاَسِلاً
١٠	النازعات	١٦	طُوى	طُوًى

ما قرأه أبو عمرو بالحركة وقرأه الكسائي بالجزم

ويوجد من هذه الاختلافات بين القارئين أو الروايتين المبينة في الجدول الآتي :

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	البقرة	٢٧١	كُفِّرُ	كَفِّرْ
٢	الأعراف	١٨٦	يذَرُهُمْ	يَذَرْهُمْ
٣	المنافقون	١٠	وأَكُونَ	وأَكُنْ

المبحث الثالث
الاختلاف في الضمائر والحروف

أولاً : الاختلاف في الضمائر

إن من أكثر ما اختلف فيه القراء فيما بينهم هو اختلافهم في الضمائر ، وهذا ما نجده أيضاً بين أبي عمرو بن العلاء والكسائي حيث يقرأ أحدهم مثلاً بضمير الغيبة ويقرأ الآخرون بضمير الغيبة أو الخطاب ، ونقسم هذا المبحث إلى أربعة عناوين: الأول: يكون ما قرأه أبو عمرو بالغيبة وقرأه الكسائي بالخطاب ، والثاني: ما قرأه أبو عمرو بالخطاب والكسائي بالغيبة ، الثالث: ما قرأه أبو عمرو بالمتكلم والكسائي بالغيبة ، والرابع: ما قرأه أبو عمرو بالغيبة والكسائي بالمتكلم .

ما قرأه أبو عمرو بضمير الغيبة وقرأه الكسائي بضمير الخطاب :

والجدول الآتي يوضح ذلك .

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	المائدة	١١٢	هَلْ يستَطيع	هل تستَطيع
٢	الأعراف	١٧٢	أن يقُولُوا	، تَقُولوا
٣	الأعراف	١٤٩	لئِن لَّمْ يرْحَمْنَا	لئن لَّمْ تَرْحَمْنا
٤	الإسراء	٠٢	لاَّ يتّخذُوا	لاَّ تتّخِذُوا
٥	الفجر	١٧	يُكرمُون – يَحضُّونَ	تكْرمُون – تَحُضُّونَ
٦	الفجر	٢٠	يأكلُونَ– يحبُون	تَأكلون – تُحبون

ما قرأه أبو عمرو بضمير الخطاب وقرأه الكسائي بضمير الغيبة

والجدول الآتي يوضح ذلك :

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	آل عمران	١٢	ستغلبونَ وتُحشرُونَ	سيغلبون ويحشرُون
٢	آل عمران	١١٩	وما تَفْعلُوا	وما يفْعلُوا
٣	النساء	٧٧	ولا تُظلَمُونَ	ولاُ يظلمُونَ
٤	الملك	٢٩	فستعلَمُونَ	فسيعلمون

ما قراه أبو عمرو بضمير المتكلم وقرأه الكسائي بضمير الغيبة :

والجدول الآتي يوضح ذلك :

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	يوسف	١٢	نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ	يَّرتَعْ وَيَلْعَبْ
٢	الرعد	٠٤	نُفَضِّلُ	وفَضَّلُ
٣	سبأ	٠٩	نشأْ – نَخْسِفْ	يَشأْ – يَخْسِفُ
			نُسْقِطُ	يُسْقِطُ
٤	الرحمن	٣١	سنَفْرُغُ	سَيَفْرُغُ

ما قرأه أبوعمرو بضمير الغيبة وقرأه الكسائي بضمير المتكلم :

يوجد من هذا النوع بين القارئين الاختلافات الآتية المبينة في الجدول الآتي :

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	النساء	١١٤	سَوْفَ يُؤْتِيهِ	سوفَ نُؤتيه
٢	يونس	٠٥	يُفَصِّلُ الآيات	فَصَّلُ الآيات
٣	الفرقان	٠٨	جنَّةً يأكُلُ منها	جَنَّةَ نأكل منها
٤	الجاثية	١٤	ليجزِيَ قوماً	لنجزِيَ قوماً

ثانياً : الاختلاف في الحروف :

بين أنّ – وأنَّ :

إن القارئين يتبادلان القراءة في هذين الحرفين ، فيقرأ أبو عمرو بن العلاء في مواضع بكسر الهمزة والكسائي بفتح الهمزة .

ما قرأه أبو عمرو بكسر همزة إنّ وقرأه الكسائي بفتح الهمزة :

والجدول الآتي يوضح ذلك .

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	آل عمران	١٩	إنّ الدينّ	أن الدين
٢	النمل	٥١	إنّا دّمرناهُم	أنا دّمرناهُم
٣	النمل	٨٢	كلّمهُم إنّ الناس	كلّمهُم أنّ الناس
٤	الدخان	٤٩	ذُقْ إنّكَ	ذُقْ أنّك
٥	الطور	٢٨	تدعُون إنّه	تدعُون أنّه

ما قرأه أبو عمرو بفتح همزة إنّ وقرأه الكسائي بكسر الهمزة :

والجدول الآتي يوضح ذلك .

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	آل عمران	١٧١	أن الله لايُضيع	وإنّ الله لا يضيع
٢	الأنعام	١٥٥	وأنّ هذا	وإنّ هذا
٣	مريم	٣٦	وأنّ الله ربّي وربكُم	و إن الله ربّي وربكم
٤	المؤمنون	١١١	أنّهم هم الفائزون	إنهم هُم الفائزون

بين إنْ – وأنْ :

يوجد بين القارئين من هذا النوع اختلاف واحد والله اعلم وهو في سورة المائدة حيث قرأ أبو عمرو " إنْ" المكسورة المخففة وقرأ الكسائي " أنْ" المفتوحة المخففة .

والجدول الآتي يوضح ذلك .

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	سورة المائدة	٢	إنْ صَدُّوكُم	أنْ صَدُّوكُم

بين لام كي ولام التوكيد :

ويوجد من هذا النوع مثال واحد في سورة إبراهيم :

والجدول الآتي يوضح ذلك .

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	إبراهيم	٤٥	تَزُولَ من الجبال	لَتَزُولُ منه الجبال

بين أَلاّ و ألا :

اختلف الكسائي مع باقي القراء في موضع من القرآن حيث قرأ (ألا) بالتخفيف وقرأها الباقون بالتشديد وهو ما سنوضحه في الجدول الآتي :

الرقم	السورة	الآية	قراءة أبي عمرو	قراءة الكسائي
١	النمل	٢٥	لاّ يسجدوا لله	ألا يسجدوا لله